الضياء
بهرا
العدد ٤١٤ – الأحد ١٦ كانون الأول ٢٠٠٧م– ٦٧٥٧ آ
Bahra No. 414 Sun. 16 Dec 2007

العراق يمنح مكافآت مالية لإستعادة آثاره المنهوبة

بهرا ـ وكالات

تحاول السلطات العراقية عبر زيادة قيمة المكافآت استعادة قطع أثرية نادرة وكنوز بلاد ما بين النهرين التي تعرضت للنهب والسرقة من المتاحف والمواقع الأثرية اثر سقوط نظام صدام حسين. وبدافع من هذه المكافآت المجزية، يعيد عراقيون تماثيل وأسلحة وأواني وعملات تم صكها إبان عهود قديمة في بلد يعتبره بعض المؤرخين مهدا للحضارات الإنسانية.

ويقول عبد الزهرة الطالقاني مسؤول الإعلام في وزارة السياحة والآثار للوكالة الفرنسية "تسلمنا خلال أسبوع واحد فقط ما مجموعه ٥٩٤ قطعة أثرية".

وأضاف الطالقاني أن مكتبه يتلقى المزيد من القطع الأثرية يوميا. لكن استعادة الكنوز والقطع النادرة تبدو عملية ضخمة في ضوء ما تعلنه الأرقام الرسمية عن سرقة ٣٢ ألف قطعة من المتحف الوطني في بغداد فضلا عن وجود ما لا يقل عن ١٢ ألف موقع تاريخي واثري في أرجاء العراق.

AFP

ويؤكد مسؤولون عراقيون أن عمليات النهب مستمرة في المواقع الأثرية غير الخاضعة للحماية. ولا يخفي الطالقاني غضبه مهاجما الأميركيين وخصوصا ما يصفه بعدم مبالاتهم تجاه الكنوز الأثرية في البلد، مؤكدا أن "العراق يطفو فوق بحيرتين: النفط والآثار، والقوات المتعددة الجنسيات بذلت كل ما في وسعها لحماية الأولى لكنها لم تفعل شيئا بالنسبة للأخرى.. فنحن لا نتهمها بالسرقة لكنها لم تبذل أي جهد لمنعها".

وبين القطع النادرة المفقودة تمثال رأس امرأة يعود إلى الحقبة السومرية "٣٥٠٠-٢١٠٠ قبل الميلاد" تم اكتشافه فيما كان يعرف قديما بمنطقة أوروك وبات اسمها اليوم الوركاء "٢٧٥ كلم جنوبي بغداد)" كما لا تزال مفقودة بعض القطع المهمة التي تعود إلى الحقبتين البابلية "٢١٠٠-١٣٥٠ قبل الميلاد" والآشورية "١٣٥٠-٦١٢ قبل الميلاد". إلا أن الحملة العالمية لاستعادة آثار حقبات تاريخية غابرة بدأت اعتبارا من سنة ٢٠٠٥ بعد أن استعادت وزارة الآثار نشاطها.

وتم تسريع عملية استعادة القطع والكنوز الأثرية اثر تعيين محمد عباس العريبي وزيرا جديدا في أيلول الماضي. وقد جعل الوزير من استعادة القطع الأثرية إحدى أبرز أولوياته وحدد نظاما جديدا للمكافآت بحيث ارتفعت قيمة الجائزة من عشرة آلاف دينار "٨ دولارات" إلى خمسة ملايين دينار "ثلاثة آلاف دولار".

وأوضح الطالقاني "تدفع وفقا لقيمة القطعة التي نستعيدها". وقد تسلم احد الأشخاص قبل أيام جائزة مالية كبيرة اثر قيامه بتسليم قطعة نقود ذهبية تعود إلى الحقبة الأموية "٧٥٠-٨٥٠ ميلادية"، وهي من أوائل الصكوك في الحضارة الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، خضع عدد من أفراد الشرطة إلى دورة تدريبية خاصة بمراقبة الحدود وكشف المهربين الذين يسعون إلى بيع آثار العراق في الدول المجاورة.

ويقول الطالقاني "بعد أن غرقت البلاد في الفوضى، قامت عصابات متخصصة بسرقة الآثار دون معرفة قيمتها الحقيقية بحيث كانت تبيعها بحفنة من الدولارات خارج العراق". وقد اعتقلت السلطات في ١٤ تشرين الثاني الحالي عصابة كانت تحاول عبور الحدود باتجاه المملكة العربية السعودية. كما تجري السلطات في بغداد اتصالات مع دول الجوار لمكافحة هذه الآفة.

وأكد المسؤول العراقي "لقد تم التعرف على ما لا يقل عن أربعة آلاف قطعة أثرية لدى الدول المجاورة ونعمل على استعادتها". لكن عملية الاستعادة تحتاج إلى الصبر فالسلطات العراقية عاجزة حتى الآن عن تحديد أعداد القطع الأثرية التي تم استردادها.

أما المسؤولون عن المتحف الوطني في بغداد فقد أعلنوا عن استعادة ٣٩٣٨ قطعة من أصل حوالي ١٥ ألفا اختفت بعد سقوط النظام في نيسان ٢٠٠٣ .

مجلس نينوى الوطني يشكر حاضرة الفاتيكان

بهرا ـ الموصل

عبر مجلس نينوى الوطني عن شكره وتقديره لحاضرة الفاتيكان ممثلة بالبابا بنديكتوس السادس عشر لتشريفه محافظة نينوى والعراق باختياره للكاردينال مار عمانوئيل دلي ضمن مجلس كرادلة الفاتيكان.. جاء ذلك في برقية التهنئة التي حصلت "بهرا" على نسخة منها هذا نصها:

يتقدم مجلس نينوى الوطني بكافة كياناته وكوادره المنضوية تحت لوائه بأسمى عبارات الشكر والتقدير لحاضرة الفاتيكان ممثلة بالبابا بنديكتوس السادس عشر لتشريفه محافظتنا وقطرنا العزيز باختيار ابن هذه المحافظة والعراق الكاردينال مار عمانوئيل دلي الثالث ضمن مجلس الكرادلة والذي تمت رسامته خلال الأسبوع المنصرم.

ونحن إذ نقدر هذا التسمية الغالية فإننا نعدها وساما بارزا على صدور العراقيين وتقديرا لبلدهم وهو يعيش ظروفا استثنائية.

القليل من العراقيين في الاردن يعودون إلى ديارهم

بهرا ـ متابعات

أوضح ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، عمران رضا، أن المفوضية لا تشجع العراقيين المقيمين في الأردن على العودة إلى بلادهم نظرا لهشاشة الوضع الأمني فيها، ولكنها بالرغم من ذلك تبقى على استعداد لتقديم المساعدة اللازمة للراغبين بالعودة. وقال رضا: "لا زلنا بحاجة لإجراء تقييم شامل وعميق للوضع قبل أن نجزم بأمان العودة. وبالرغم من أننا لسنا في وضع يمكننا من تشجيع العراقيين على مغادرة الأردن، إلا أننا نبقى على استعداد لمساعدة أولئك الذين يرغبون بالعودة إلى ديارهم". وأشار رضا أن عدد العراقيين العائدين إلى ديارهم من الأردن يبقى قليلا جداً مقارنة بآلاف العراقيين الذين يغادرون سوريا يومياً. ومنذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق عام ٢٠٠٣، غادر أكثر من مليوني عراقي بلادهم إلى دول الجوار خصوصا الأردن، التي تستضيف ما بين ٥٠٠ الف و٧٥٠ الف عراقي، وسوريا التي تستضيف ما بين ١.٢ و١.٤ مليون عراقي.

وكانت التقارير الصادرة مؤخراً عن مفوضية اللاجئين قد أوضحت أن عدد العراقيين المغادرين إلى سوريا "١٥٠٠ يومياً" أصبح أكثر بكثير من عدد العراقيين الذين يدخلون إليها. وتعزي الحكومة العراقية ذلك إلى تحسن الأوضاع الأمنية في بغداد وغيرها من المدن العراقية الأخرى، في حين ترى منظمات الإغاثة الإنسانية أن قوانين الهجرة الصارمة والأوضاع الاقتصادية الصعبة في الدول المضيفة هي الدافع الأساس وراء قرار العودة.

ويعيش العراقيون في الأردن أحوالاً جيدة، إذ يملكون أعمالهم الخاصة في عمان وغيرها من المدن الرئيسة. كما تسمح الحكومة الأردنية لهم بالتملك والاستثمار في البورصة.

ووفقاً لأعضاء من المجتمع العراقي، فإن معظم اللاجئين العراقيين في الأردن هم من السنة ما يجعل مشروع العودة صعباً نوعا ما بالنسبة لهم. وقال رجل الأعمال العراقي السني، الذي طلب التعريف عنه باسمه الأول فقط، سامر: "يبقى العنف الطائفي المشكلة الأكبر بالنسبة لنا، إذ يخبرنا أقاربنا في بغداد أن الميليشيات الشيعية لم تتوقف بعد عن قتل السنة". من جهته، قال أحد وكلاء السفر، الذي يعمل وسط عمان حيث تعيش غالبية الطبقة الوسطى من العراقيين، ويقوم بتنظيم رحلات برية بين عمان وبغداد، أن وتيرة نشاطه لم تتغير.

وقال علي سالم، وهو سائق تاكسي يبلغ من العمر ٤٢ عاما يسافر بين عمان وبغداد منذ عشرة أعوام في رحلة طولها ٧٠٠ كيلومتر عبر الصحراء: "لم نلحظ أي تغيير في وتيرة الرحلات من عمان إلى بغداد، إذ يأتي معنا مسافرون من بغداد أكثر ممن يذهبون من عمان إلى بغداد". وأضاف سالم أن معظم سائقي سيارات الأجرة والحافلات يتوجهون إلى العاصمة العراقية مع عدد قليل من المسافرين على أمل أن يجنوا بعض الربح من رحلة العودة من هذا البلد الذي تمزقه الحروب.

من جهته، قال السفير العراقي في عمان سعد الحياني أنه ليست هناك أية بوادر لعودة جماعية مكثفة للعراقيين من الأردن. وأضاف قائلا: "تعمل حكومتنا على تهدئة الأوضاع بالعراق، ولكننا لم نلحظ حالياً أي تحرك غير معتاد للناس من عمان إلى العراق"، مضيفاً أن معظم أولئك الذين يذهبون إلى العراق هم رجال أعمال يقومون برحلات متكررة بين البلدين. وأكد أن السفارة العراقية ستساعد أي أسرة ترغب في العودة من بغداد عن طريق تزويدها بتذاكر سفر مجانية وغيرها من التسهيلات.

عندما تتعانق الأعياد في كانون الأول

بهرا ـ الموصل

"ماكو دوسة رجل" او بالأحرى حسب الشائع من اللهجة الموصلية لاموطئ قدم حينما يراد توصيف دقيق لحالة اسواق الموصل وهي تستقبل المتبضعين الذين يتوافدون عليها من اجل الاستعداد الأمثل لأيام عيد الأضحى المبارك الذي يأتي متزامنا مع عيد الميلاد الذي يحتفل به المسيحيون.

وإذا كان الوصف يروي واقع حال الأسواق فان أسواقا اخرى باتت تنتعش بمناسبة موسمها الذي يزدهر مع إطلالة عيد الأضحى المبارك وعن هذا الانتعاش يقول حمود الشمري تاجر ماشية: طبيعي ان ترتفع أسعار الأغنام والعجول خاصة مع الإقبال الشديد عليها. ويضيف الشمري: على الجميع ان يستعدوا للارتفاع الناتج من خلال التبكير بشراء أضحيتهم للعام.. ويعلق ماجد محمد ان الجامع القريب من محلته قد اتفق على شراء ماشية للأضحية ويكون على شكل أسهم حيث يقع على عاتق أي مصل سهم يكلف بحدود مئتي الف دينار عراقي. ويضيف محمد ان الإجراء الحالي هو اعم واشمل بالنسبة للمناطق السكنية وترتفع لافتات تؤشر بهذه الأضحية وقيمة أسهمها على بعض جوامع مدينة الموصل كما هو الحال في مناطق الجامعة والسكر وحي النور.

وبينما تشتد الحركة والإقبال في السوق المذكور فان حركة اخرى دائبة تتزامن في شارع النجفي حينما عمد بعض تجار القرطاسية لانتهاز فرصة قرب أعياد الميلاد ورأس السنة بطرح أشجار يستخدمها اخوتنا المسيحيون بهذه المناسبة ويقول عماد حكمت تاجر قرطاسية ان موسم الأعياد جعله يغير صنفه مؤقتا لاستيراد أشجار صناعية خضراء من سوريا وبارتفاعات مختلفة ويضيف حكمت ان الإقبال فوق الوسط خاصة وان الأيام ما زالت مبكرة ويأمل ان تشتد حركة الإقبال على معروضاته مع قرب ايام العيد والتي توافق الخامس والعشرون من كانون الأول. ويختتم عماد حكمت ان الشجرة وملحقاتها تعتمد في تسعيرتها على ارتفاعاتها فهنالك أشجار بطول ٥٠ سم وهي مزينة تكلف اكثر من ثلاثين الف دينار وهنالك أطوال اخرى حسب رغبة الزبائن.

هذا فيما يخص المواسم الخاصة التي تتطلبها تقاليد العيدين اللذين يتعانقان في كانون الاول.. ويقول سامي يونان ان الاحتفال بالعيدين يؤشر حقيقة للمحتل ان أعيادنا بغض النظر عن التسميات الضيقة كالمسلم والمسيحي فهي تتوحد رغم أنوفهم ولا يوجد ما يفرقنا ويفرق عروة الإخوة الوثقى التي لا تفصلها الأيام ومؤامرات الأعداء الذين لايحبون العراق. اما جاره احمد عبد السلام فيقول اتفقت مع جاري على قضاء ايام العيد سوية واستثمار العطلة في سفرة قريبة لأحد النواحي القريبة من مدينة الموصل او كما اقترح جاري ان تكون في احدى المناطق الشمالية في حين يؤكد ذنون توفيق على ان الاعياد تتعانق في كانون الأول ما تمنح طابعا لراحة واستثمار الأيام الأخيرة من العام الحالي في جردة حساب لما مر بالإنسان خلال ايام العام المغادر.. ويختتم توفيق أمنياته بان يكون العام القادم عام سلام على العراق وتختفي كل المؤشرات اللاإستثنائية التي تحيط بواقعه.

اليونيسيف: على العالم عمل المزيد من أجل الطفولة

بهرا ـ خاص

قال صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة اليونيسيف إنه يجب عمل الكثير وبسرعة لجعل العالم اكثر ملاءمة للاطفال بحلول عام ٢٠١٥، الموعد النهائي لبلوغ الاهداف التنموية التي اتفق عليها في عام ٢٠٠٠.

وتقول اليونيسيف في تقريرها الاخير إنه بالرغم من التقدم الواضح الذي احرز في سبيل الوفاء بالوعود التي قطعتها دول العالم على نفسها في المجالات التعليمية والصحية، فإن "الكثير يجب عمله" اذا كان لاهداف التنمية الالفية ان تدرك بنجاح. وشخص التقرير المجالات التي تستدعي عملا سريعا كالامومة والوقاية من الأيدز ومرض ذات الرئة الذي يفتك بالاطفال اكثر من اي مرض آخر.

وكانت الامم المتحدة قد حددت عددا من الاهداف في عام ٢٠٠٠ تهدف الى الارتقاء بمستوى التعليم والعمالة والرعاية الصحية على ان يتم بلوغها بحلول عام ٢٠١٥. وتقول اليونيسيف إن تقريرها الاخير، وهو السادس منذ عام ٢٠٠٤، حول التقدم المحرز في مجال رعاية الطفولة هو الاكثر شمولا. وتقول المنظمة إنها لاحظت تقدما كبيرا فيما يخص الحد من وفيات الاطفال دون سن الخامسة التي انخفضت بنسبة ٦٠ في المئة مقارنة بعام ١٩٦٠. كما تقول إن تقدما كبيرا احرز ايضا في مجالات التطعيم ضد الحصبة وتشجيع الارضاع ومحاربة الملاريا والتشجيع على اخذ فيتامين "أ" الذي يساعد على منع العديد من الامراض السارية.

وقالت آن فينيمان المدير التنفيذي ليونيسيف: "بشكل عام، تؤكد الاستنتاجات التي خلص اليها التقرير قناعة يونيسيف بأن التعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني والسلطات المحلية والقطاع الخاص يأتي بنتائج جيدة بالنسبة للاطفال".

ومضت فينيمان الى القول "الا ان هذه النتائج تؤكد ايضا ان امامنا الكثير مما يجب عمله. إن الموعد النهائي لبلوغ اهداف الالفية يداهمنا وعلينا شحذ الهمم والعمل بجدية لتحقيق الاهداف التي وضعناها لانفسنا".

ويقول التقرير إنه اصبح بامكان اكثر من ١.٢ مليار انسان الحصول على المياه النظيفة الصالحة للشرب في الفترة المحصورة بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٠٤، كما ارتفعت نسبة الامهات اللواتي يرضعن اطفالهن بشكل كلي في العديد من البلدان، حيث ارتفعت هذه النسبة بعشرين في المئة في سبع دول افريقية. وتقول يونيسيف إن من شأن الارضاع خفض نسبة الوفيات بين الاطفال دون الخامسة بنسبة ١٣في المئة.

ويقول التقرير ايضا إن مضاعفة استخدام الشباك المعفرة ثلاث مرات في البلدان المبتلاة بالملاريا قد اسهم في انقاذ حياة العديد من الاطفال، كما ارتفعت نسبة استخدام العقاقير المضادة لفيروس ضعف المناعة المكتسب. اضافة لذلك، سجل التقرير تقدما ملحوظا في مستويات التعليم والمساواة بين الجنسين وحماية الطفولة. ولكنه يحذر من ان ١٤٣ مليون طفل ممن هم دون سن الخامسة لا زالوا يعانون من قلة التغذية، نصفهم في جنوبي آسيا، كما يشتكي التقرير من البطء في توفير العلاج لامراض كذات الرئة والملاريا.

ويقول إن اكثر من نصف مليون امرأة لا زلن يتوفين

سنويا جراء الحمل او اثناء الوضع، نصفهم في جنوبي الصحراء الافريقية.

كما يحذر التقرير من ان المزيد يجب عمله للارتقاء بالشروط الصحية الرئيسية والوقاية من مرض الأيدز.

زمالات دراسية للطلاب العراقيين لنيل شهادة الماجستير

بهرا ـ خاص

أعلنت الحكومة الاسبانية عن تخصيص ١٥٠ مقعداً دراسيا للحصول على شهادة الماجستير الجامعي للدبلوماسية والعلاقات الدولية في المدرسة الدبلوماسية في مدريد للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

وقال مصدر في دائرة البعثات والعلاقات الثقافية ان السفارة الاسبانية في بغداد أعلنت عن منح وزارة الخارجية الاسبانية ١٥٠ مقعدا دراسيا للطلبة الأسبان والعراقيين للحصول على شهادة الماجستير الجامعي للدبلوماسية والعلاقات الدولية مضيفا ان شروط التقديم تتضمن ان يكون لدى المرشح مستوى متقدما في اللغة الاسبانية قابلا للإثبات في اختبار القبول الذي سيجري في السفارة الاسبانية في بغداد موضحا ان التقديم يكون مباشرا إلى السفارة الاسبانية ببغداد ويمكن الحصول على استمارة التقديم والتسجيل على الموقع الالكتروني: http:/www.man.es/es/Menuppa/Ministerio/Escuela+Diplomacia/". وأضاف المصدر في حالة حصول المتقدم من الموظفين على القبول ضمن المنح سيخضع للشروط والضوابط المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الترشيح للزمالات الدراسية وهي ان يكون المتقدم حاملا للجنسية العراقية وان لا يكون منتسبا لبرامج الدراسات العليا داخل القطر وان لا يقل معدله عن ٧٠ % فضلا عن تقديم كتاب عدم ممانعة من دائرته وان لا تقل خدمته الوظيفية عن سنتين بعد اخر شهادة وان يكون لديه وثيقة تؤيد اجتيازه امتحان اللغة الانكليزية إضافة إلى ان لا يزيد عمر المتقدم عن ٤٠ سنة مشيرا إلى ان أخر موعد للتقديم هو ٢٨/ ١٢/ ٢٠٠٧.

كما أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر ١٠زمالات دراسية للحصول على شهادة الماجستير في مجالي الآثار والسياحة.

وقال مصدر في دائرة البعثات والعلاقات الثقافية ان الجانب الأميركي خصص ١٠ زمالات دراسية لنيل شهادة الماجستير مضيفاً ان الذين سيحصلون على الشهادة سيتم تعيينهم في الهيئة العامة للآثار والتراث وهيئة السياحة موضحا ان شروط التقديم تتضمن ان يكون المتقدم حاملا للجنسية العراقية وان لا يكون منتسبا للدراسات العليا داخل القطر وان يكون من العشرة الاوائل في الاختصاصين المذكورين وان لا يقل معدله عن ٧٠% وان يجيد اللغة الانكليزية وحاصلا على شهادة "TOFEL" مؤكدا ان هذه الشروط وضعها الجانب المانح مشيرا الى ان الشروط تتضمن ان يكون لدى المتقدم خدمة وظيفية لا تقل عن سنتين اذا كان موظفاً وان لا يزيد عمر المتقدم عن ٤٠ سنة.

وأضاف المصدر ان على المتقدم جلب كتاب عدم ممانعة من دائرته ووثيقة شهادة البكالوريوس مذكورا فيها المعدل العام مترجمة ومصدقة حسب الأصول وكتاب تأييد يؤيد ان المتقدم من العشر الأوائل إضافة إلى صورة من هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية مترجمة ونسخة من جواز السفر والسيرة الذاتية فضلا عن مشروع البحث وصور شخصية عدد ثلاثة مبينا ان اخر موعد للتقديم واستلام الوثائق في دائرة البعثات والعلاقات الثقافية يوم الأثنين المصادف ٣١/ ١٢/ ٢٠٠٧ .

الأوراق المالية المزورة تزرع الذعر بين المواطنين ومناشدات بدور ملموس للجهات المختصة

بهرا ـ الموصل

وضع ابو محمد الورقة ذات الـ ٢٥ الف دينار على ضوء الشمس لبيان صلاحيتها ولسان حاله يقول للزبون مترجيا ان ينقده بعملة صغيرة ويخلصه شر العملة المزورة ولايقتصر خوف ابو محمد من استلام عملة مزورة تذهب بربحه الحلال الذي يجنيه من خلال بيع الخضروات والفواكه من على عربة المعاش التي يسعى عليها من أول اليوم وحتى الساعة السادسة مساءا أي قبيل ان تخطو المدينة نحو الظلام لكن يشاركه هذا الهاجس الموظف والعامل وغيره من شرائح وفئات ممن تتعامل مع العملات المالية ذات قيمة ال ٢٥ و١٠ الاف دينار عراقي.

ويؤكد ناهض حميد ان الخوف زرع في أعماق المواطنين بعد الانباء التي ترددت باكتشاف عصابة لتزوير الأوراق المالية في احدى النواحي القريبة من محافظة نينوى خاصة وان المبلغ المكتشف كان كبيرا ويضيف حميد ان العملة المزورة بقيت تخيف المواطن العراقي منذ حقبة ظهور عملات استخدمت لطباعتها تقنيات تخلفت عن التطور الذي تشهده العملات الورقية فكانت حقبة الفسفوري والخط والنخلة لصيقة بذاكرة المواطن العراقي.

اما عبد الله رضوان فقال ان العملات المزورة سلاح اخر يستخدمه ذوو النفوس الضعيفة لضرب اقتصادنا العراقي وتكبيد التاجر والمواطن خسائر مالية تجعله يعلن إفلاسه ويؤخر عجلة الحياة ويسترسل رضوان فيؤكد ان هنالك تجارا أعلنوا إفلاسهم من خلال تسلمهم لعدد كبير من العملات المزورة دون ان تسنح لهم فرصة التأكد من صلاحية عملاتهم التي تسلموها.

وتضاربت الانباء التي أعلنتها وسائل الاعلام عن اكتشاف العديد من الأوكار التي باتت تروج للعملات المزيفة ومنها ما اكتشف في ناحية تلكيف في محافظة نينوى والأخرى التي اكتشفت مؤخرا شرق العاصمة بغداد والتي معها تعالت الأصوات بفرض رقابة على دخول تلك العملات مجال التداول من خلال التعامل الرسمي لها في المصارف والبنوك وضرورة التأكد من العملات حتى لا يقع المواطن فريسة تداولها.

من جانب اخر يشير محمد احمد السنجري الى دور واقعي للجهات المسؤولة ومنها وزارة المالية بتعريف المواطن بالعملات النقدية المتداولة وبيان خصائصها ليسهل علي المواطن فرز العملة المزيفة من نظيرتها الرسمية ويضيف السنجري لقد تعلمنا الكثير من خلال تجربة العملات المزورة التي أغرقت اسواقنا منتصف سنوات الحصار الذي فرض على بلدنا وكانت الوسائل لكشف العملات المزورة كثيرة ومنها استخدامنا لجهاز بالأشعة البنفسجية لاكتشاف خط العملة النقدية ذات الـ٢٥ دينارا آنذاك مع تعميم وزعته البنوك بأوراق العملات المزورة كإجراء احترازي في حين اننا اليوم بقينا في خوف من خلال تعاملنا اليومي مع العملتين اللتين يقال إنهما عرضة للتزوير وهما فئات ال ٢٥ و١٠ الاف دينار ولايوجد لدينا سوى عرض العملة لأشعة الشمس لاختبار صلاحيتها للتداول.

اما أمينة فؤاد والتي تعمل محاسبة في احدى كليات جامعة الموصل فتؤكد على ان الاحتراز والتأكد من العملات المستلمة يبقى إجراءا أوليا يقي المواطن شر الوقوع فريسة لتلك العملات المضروبة كما يسميها المواطن الموصلي.

حول العالم

* اعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة في بروكسل ان الاثنين المقبل يشكل "يوم الفرصة الاخيرة للبنان" لانتخاب رئيس جديد من جانب مجلس النواب، داعيا "كل الاطراف الخارجية والداخلية" الى مساعدة هذا البلد "في ان يكون له رئيس". وكان الرئيس الفرنسي يتحدث في مؤتمر صحافي في بروكسل التي تستضيف قمة للاتحاد الاوروبي. وقال ساركوزي "إنه يوم الفرصة الاخيرة للبنان"، منبها اولئك الذين سيجازفون بتعطيل هذه الفرصة الاخيرة الى انهم "سينقطعون نهائيا عن عدد من الدول في مقدمها فرنسا". وشغرت سدة الرئاسة الاولى في لبنان منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق اميل لحود في ٢٤ تشرين الثاني. وللمرة الثامنة على التوالي، حدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الاثنين المقبل موعدا لانتخاب رئيس، لكن الخلافات السياسية والدستورية بين الغالبية النيابية والمعارضة تهدد بعدم التئام هذه الجلسة.

* قتل ١٧ موظفاً من الامم المتحدة في اعتدائي الجزائر الثلاثاء على ما اعلنت ماري اوكابي المتحدثة باسم المنظمة الدولية الجمعة في نيويورك. وقالت المتحدثة في تصريح للصحافيين ان اعمال ازالة الركام في مقار الامم المتحدة في الجزائر "اتاحت العثور على مزيد من الجثث" وبذلك "يرتفع الى "١٧" عدد القتلى بين موظفي الامم المتحدة. واستهدف اعتداء بسيارة مفخخة يقودها انتحاري الثلاثاء المبنيين المتجاورين اللذين يضمان المفوضية العليا للاجئين والبرنامج الانمائي التابعين للامم المتحدة. وضرب اعتداء آخر مماثل قبل ذلك بنحو عشر دقائق المجلس الدستوري على بعد مئات الامتار من مقار الامم المتحدة.

* انتقدت أنقرة الجمعة فرنسا دون أن تذكرها بالأسم لمعارضتها عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي مشيرة إلى أنه سيكون لهذا الأمر انعكاسات سلبية لا مفر منها على صعيد العلاقات الثنائية. وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية أن "السبب الرئيسي لاستيائنا هو الجهود التي تبذلها دولة عضو في الإتحاد الأوروبي للإساءة إلى موقعنا السياسي والقانوني حيال عملية الإنضمام". وأضاف أن هذا النوع من المواقف المتخذة والتصرفات المجردة من النية السليمة ستكون لها انعكاسات سلبية لا مفر منها على علاقاتنا الثنائية. وجاءت هذه الانتقادات بعد تبني الإتحاد الأوروبي وثيقة أخذت عليها أنقرة أنها لم توافق صراحة على هدف تركيا الإنضمام التام إلى الاتحاد الأوروبي.

* طالب الرئيس الأميركي جورج بوش رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ ايل الجمعة بكشف كامل الأنشطة النووية لبلاده، وذلك بعد أن تلقى ردا على رسالة غير مسبوقة وجهها إليه بشأن نزع الأسلحة النووية. وقال بوش في البيت الأبيض "يمكن أن يفتح باب أمام كيم يونغ ايل والخطوة المهمة في هذا الاتجاه هي إعلان كامل للبرامج النووية والمواد التي قد تكون أنتجت إضافة إلى أنشطة ذلك النظام في مجال الإنتشار النووي". ولم يشر بوش إلى فحوى الرد الشفوي الذي قدمه الرئيس الكوري الشمالي على رسالة بوش في الأول من كانون الأول الجاري.

* أعلن المتحدث باسم الحكومة الباكستانية أنور محمود أن الرئيس برويز مشرف قد رفع حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ شهر تشرين ثاني الماضي، وأعاد الحياة الدستورية كاملة إلى البلاد. ووصف نزار ميمون وزير الإعلام اليوم بأنه "يوم تاريخي"، مضيفا بأن الانتخابات البرلمانية الشهر المقبل ستؤكد عودة البلاد إلى الديمقراطية. وتأتي هذه الخطوة قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات العامة التي ستجري في الثامن من شهر كانون ثاني المقبل.

* وافقت نحو ١٩٠ دولة تشارك في محادثات المناخ التي تتزعمها الولايات المتحدة في بالي اليوم، على بدء مفاوضات بشأن إتفاق جديد يتعلق بارتفاع درجات حرارة الارض، يخلف بروتوكول كيوتو ويضم دولا غير أعضاء. هذا وكانت الولايات المتحدة قد تخلت السبت عن معارضتها لخطة تمثل حلا وسطا لبدء محادثات من أجل التوصل إلى معاهدة جديدة للأمم المتحدة بشأن المناخ، بعد نداءات من الدول الأخرى. وقالت بولا دوبريانسكي رئيسة الوفد الأميركي في الإجتماع، إنها سوف تمضي قدما وتنضم إلى الاجتماع على حد قولها. وأيد جميع المندوبين الذين تحدثوا قبل رئيسة الوفد الأميركي الحل الوسط المقترح، الذي أنهى الجمود بين الدول الغنية والفقيرة، بمن فيهم ممثلو الاتحاد الأوروبي.